



جامعة صلاح الدين-أربيل
كلية ادارة واقتصاد
قسم ادارة المنظمات السياحية

كنيسة ماريوسف

بأشراف
م.روژان احمد

اعداد الطالب :
لارسا امير بولص
شيرين علي محمد
باسل بهجت يعقوب

المحتويات :

3.....	المقدمة
4.....	الموقع
5.....	تاريخ البناء
7.....	وصف الكنيسة
11.....	الاستنتاج
12.....	المصادر

المقدمة

في عام 1969 تم إنشاء أسقفية أربيل بسبب تزايد عدد السكان المسيحيين في المنطقة. تعهد الأسقف الأول لأبرشية أربيل المطران ستيفان بايقة (1969-1993) ببناء كاتدرائية و أسقفية مجاورة لها تحت رعاية مار يوسف (القديس يوسف) تم تكريس كاتدرائية مار يوسف في 7 نيسان 1981 و تم تحديثها بالكامل وتوسيعها في عام 2017

تم إطلاق توأمة بين أبرشية ليون والموصل في 29 تموز عام 2014 في كاتدرائية مار يوسف في عنكاوا ، خلال قداس احتفل به البطريرك الكلداني لويس رافاييل ساكو الأول ورئيس أساقفة ليون ، فيليب بربارين

الموقع

تقع كاتدرائية القديس يوسف $36^{\circ}13'38.46''$ شمالاً و $43^{\circ}59'31.50''$ شرقاً وعلى ارتفاع 410 أمتار عن مستوى سطح البحر

كانت عنكاوا سابقاً قرية صغيرة تقع خارج البوابة الشمالية (بوابة أمك آباد) لقلعة أربيل. أما اليوم فقد تم دمجها إلى المدينة ، التي لا يزال مركز ثقلها هو القلعة إذ يتم تنظيم المدينة حولها وتطويرها بطريقة دائرية

أربيل هي عاصمة إقليم كردستان العراق ذات الحكم الذاتي. تضم أكثر من مليون ونصف نسمة و تقع على بعد 30 كم شرق الزاب الأكبر ، أحد روافد نهر دجلة ، وعلى بعد 80 كم إلى شرق الموصل و 25 كم جنوب السفح الجنوبي للجبل الكردي

تاريخ البناء :

في عام 1969 تم إنشاء أسقفية أربيل بسبب تزايد عدد السكان المسيحيين في المنطقة وكان سابقاً قد تم دمج أربيل مع أبرشية كركوك

تعهد الأسقف الأول لأبرشية أربيل ، المطران ستيفان بابقة (1969-1993) ببناء كاتدرائية وأسقفية مجاورة لها تحت رعاية مار يوسف (القديس يوسف)

تعتبر هذه الرعاية واسعة النطاق في الكنيسة الكلدانية و رغب بها المطران بابقة ، الذي صلى إلى مار يوسف من أجل إنشاء هذه الأسقفية

مولت الحكومة العراقية بناء الكاتدرائية. بدأ العمل في عام 1978 واكتمل في عام 1980 وكرست كاتدرائية مار يوسف في 7 نيسان عام 1981

في ذلك الوقت ، كانت الكاتدرائية تقع على الطرف الجنوبي من عنكاوا ، التي كانت لا تزال قرية صغيرة فقط. في الوقت الحاضر ، مع التطور الحضاري الكبير ، أصبحت عنكاوا مدينة كبيرة نسبياً في منطقة أربيل. تقع كل من كاتدرائية مار يوسف والأسقفية الكلدانية الآن في قلب عنكاوا التي تتطور باستمرار ، بسبب الاستيطان الطويل الأمد للمسيحيين النازحين أغلبية سكان عنكاوا هم من المسيحيين ولذلك تشكل ملاذاً للسلام لمسيحيي العراق ، في بلد يمر بمرحلة إعادة تنظيم سياسية وطائفية كاملة. لكل هذه الأسباب ، أصبحت كاتدرائية مار يوسف في التسعينات و الألفية الثانية قطباً أساسياً للمجتمع الكلداني



صورة داخل الكنيسة

وصف الكنيسة :

في عام 1978 ، كُلف مهندس من الموصل بوضع مخطط بناء كاتدرائية القديس يوسف الكلدانية في عنكاوا

تم تصميم المبنى على الطراز البابلي، الذي يعتبره الكلدان أصل جذورهم وتراثهم. تقدم الكنيسة ذات الشكل المتعرج نمطاً نموذجياً لبلاد الرافدين القديمة، لكن دون استخدام نفس المواد أو تقنيات البناء

حدث أول تجديد متواضع في عام 2007 قبل تحديث الكنيسة بالكامل وتوسيعها في عام 2017، بدعم المطران بشار وردة ، الأسقف الكلداني الخامس في أربيل

كُلف الاسقف المهندس المعماري بطرس خامو بأعمال البناء. أصله من بغداد، ثم انتقل واستقر في أربيل عام 2010 وهو مهندس متخصص في بناء وتجديد الكنائس ، وقام المهندس فادي مطلوب بمساعدته في هذه المهمة

تم تمديد كاتدرائية مار يوسف من جهة الطول بإضافة ممر في الجزء الخلفي من المبنى ، بالإضافة إلى رواق المدخل وتم إضافة عناصر زخرفية جديدة

في الأصل، كانت الكنيسة الكلدانية، التي ولدت من انقسام عن الكنيسة الشرقية في القرن السادس عشر ، والتي تحولت تدريجياً إلى رمز للتصوير والزخرفة، خاصة منذ مجمع الفاتيكان 2 وتم تجديدها منذ التسعينيات كالعديد من الكنائس الأخرى

يوجد فيها 6 أيقونات رسمها الرسام العراقي بسام صبري، تمثل حياة القديس يوسف وتزين جدار الحنية خلف المذبح العالي لكاتدرائية مار يوسف. إنها مستوحاة من اللوحات الموجودة في المخطوطات الكلدانية الموجودة ضمن الأديرة في المنطقة



في وسط هذا الجدار، توجد كوة كبيرة فيها صليب خشبي يبلغ طوله حوالي 1.50 م وعند قدميه توجد حمامتان. تم نحت هذا الكوة على شكل نصف دائري تذكيراً بأسلوب التصميم المعماري المسمى

(قرص العسل) الموجود في المساجد أو الكنائس في المنطقة. كما تم استخدام الخشب لتزيين الأعمدة الموجودة على جانبي المذبح



من أهم الأشياء الموجودة ضمن الكاتدرائية هي الثريا الضخمة على شكل زقورة مقلوبة،
وزنها 1750 كغ وتتكون من 3700 قطعة واستغرق الأمر .معلقة من القبة في وسط الكنيسة
12 يوماً لتثبيتها ضمن الكنيسة. تم تصميم القطع من قبل الشركة المعمارية التي كانت
مسؤولة عن ترميم الكاتدرائية، وتم صنعها في الصين كما يوجد نسخ مصغرة لأنها تزين
الممرات المركزية للكنيسة



نجد أيضاً ضمن الكاتدرائية 4 قبور يوجد عليها كتابات عائدة للمطارنة حنا ملو ، يعقوب شير
، ستيفان باباقا، وأخيراً أندراوس أبونا

كان شيئاً رائعاً الذهاب مع طلاب الجامعة ونشكر المدرسين والطلاب لقدمهم ولتعرف على المكان ومعرفته تاريخه كانت تجربه جميلة



المصادر :

أرشيف الكنيسة